أسس تطبيقات التحليل النقدي للخطاب في دراسات الخطاب الإعلامي

Bases Of The Critical Discourse Analysis Applications In Media Discourse Studies

د.نزيهة وهابي*

n.ouahabi@univ-blida2.dz

جامعة البليدة 02 (الجزائر)

تاريخ الإرسال 2020/08/09 **تاريخ القبول** 2020/10/27 **تاريخ النشر** 2020/12/01

ملخص:

ظهرت الفترة الحساسة في تحليل الخطاب بين أواخر التسعينيات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في مجال اللسانيات التطبيقية بالاعتماد على مجموعة متنوعة من الأطر والمناهج التحليلية. إن الغرض من هذا الطرح هو معرفة كيف يلعب تحليل الخطاب النقدي دوراً حيوياً في الكشف عن الإيديولوجيات الخفية مع التدقيق في وجود القوة في دراسات الخطاب الإعلامي، وقد استعرضت هذه الدراسة عينة من مقالات مأخوذة من عدة مجلات لدراسة الطرق والمناهج التي استخدم من خلالها التحليل النقدي للخطاب في اكتشاف الظاهرة الاجتماعية مع الكشف عن الهوية الحقيقية للجهات الاجتماعية الفاعلة. لقد تبين أن التحليل النقدي للخطاب قد تم استخدمه على نطاق واسع في كشف الإيديولوجيات التي تميز المجموعة المضطهدة بينما تقدم صورة إيجابية للمجموعة التي تتمتع بأعلى سلطة.

الكلمات المفتاحية: التحليل النقدي للخطاب; الخطاب الإعلامي ; الإيديولوجية ; السلطة ; الجهات الفاعلة.

ABSTRACT **:**

The critical period in discourse analysis emerged between the late 1990s and early 2000s in the field of applied linguistics drawing upon a variety of analytical frameworks and approaches. The purpose of this review is to find out how critical discourse analysis (CDA) plays a vital role in unravelling the hidden ideologies while scrutinizing the presence of power in media discourse studies.

This study reviewed many articles to examine the ways and methods in which critical discourse analysis has been used to discover the social phenomenon while revealing the authentic identity of the social actors. It was found that critical discourse analysis has been utilised widely to unmask the ideologies which discriminate the oppressed group while presenting a positive image for the group with the highest authority.

Keywords :Critical Discourse Analysis; Media Discourse; Ideology; Power; social Actors

1. مقدمة:

لقد برز تحليل التحليل النقدي للخطاب منذ تسعينيات القرن العشرين بوصفه مدرسة في التحليل النقدي للخطاب Critical Discourse Analysis حيث ساهم في هذا المجال الباحثون الثلاثة الأكثر تأثيرا **تيون فان دايك Teun van Dijk**، **وروث ووداك Ruth Wodak**، **ونورمان فيركلف Norman**

* المؤلف المرسل

Fairclough حيث وضع كل من هؤلاء الباحثين المؤثرين مناهجهم المختلفة وأطرهم النظرية التي تختلف عن نظريات وأساليب تحليل الخطاب، فقد ساهم **فان دايك** في أول مجلة رائدة بعنوان "الحوار والمجتمع " في عام 1990 تلتها عدة كتب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا المجال في السنوات اللاحقة، وقد ظهرت دراسات التحليل النقدي للخطاب قبل أن يصبح التحليل النقدي للغة قائما والذي يعرف عادة باسم التحليل النقدي للخطاب الذي يعد فرعا من تحليل الخطاب حيث يتجاوز كيفية مساهمة الخطاب بشكل تراكمي في إعادة إنتاج الهياكل الكلية كما يسلط الضوء على آثار المعنى الثقافي والإيديولوجي، وقد تم تناول مصطلح "الناقد أو النقدي" للتحليل في الخطاب بطرق متعددة فيما يتعلق باستخدام اللغة وإعادة إنتاج القوة في المجتمع، كما تم تحديد النقدية على وجه الخصوص في قضية القوة والهيمنة والمقاومة في مختلف مجالات اللغة. كما تتعدد المقاربات التي تعمل في إطار التحليل لنقدي للخطابلكنها تشترك في المنطلق اللغوي لتحليلاتها، وذلك استنادا إلى أن اللغة هي مجلى للسلطة، ولقد أقر كل من **مهبوب وبلتريدج**[1] أنه "من الأهمية بمكان دراسة كيفية تفعيل السلطة وأن نفهم السبل التي تمارس بها السلطة من قِبَل المجموعة المهيمنة على المضطَهدين".

الغرض من هذا العرض هو معرفة كيف يلعب التحليل النقدي للخطاب كأسلوب تحليل دوراً حيوياً في الكشف عن الإيديولوجيات الخفية والتدقيق في وجود السلطة في دراسات الخطاب الإعلامي والهدف المحدد هو استقصاء تطبيق نهج تحليل الخطاب النقدي في الدراسات ذات الصلة.

من خلال هذا الطرح تنبثق الإشكالية التالية:

ما هي أسس تطبيقات التحليل النقدي للخطاب في الخطاب الإعلامي؟

2. التحليل النقدي للخطاب:

يقوم البحث في إطارِ التحليل النقدي للخطاب (C.D.A) على دراسة العلاقة الجدلية بين اللغة والخطاب والمجتمع، ويسعى إلى فضح السلطة الممارسة على النماذج الإدراكية المستهلكة للخطاب، وتصبح اللغة حسب هذه المقاربة الوسيط الفعلي لتكريس أطماع الهيمنة على المستوى الاجتماعي، وبها يُتحكم في القناعات والاختيارات. لذلك، تركز الأبحاث في هذا الإطار على وصف الممارسة النصية، ثم تحليل التفاعل الخطابي، ونقد الممارسة الاجتماعية. ومعنى ذلك أن هدف محلل الخطاب هو الكشف عن السلطة الممارسة، من خلال تفكيك البنى اللغوية للنصوص وشبكات علاقاتها اللسانية الداخلية، وتحليل عناصر السياق والعلاقات التفاعلية بين المشاركين، لتحديد الذوات والمواقع والمراجع الأيديولوجية؛ ثم فضح السلطة المتخفية خلف الاختيارات اللغوية على الصعيد الاجتماعي. لذلك، فإن ما تتجاوز به هذه المقاربة سابقاتها في نظرية تحليل الخطاب هو دراسة الاستعمال اللغوي المخادع الذي يخدم الأيديولوجيات، والتواق إلى السيطرة على مناطق القرار في البنى الذهنية لدى الفئات المستهدفة، وليس الاقتصار على تحليل المضمون فقط[2].

إن التحليل النقدي للخطاب هو نهج يهتم بتحليل الظواهر الاجتماعية التي هي بالضرورة معقدة، وبالتالي تتطلب مناهجا متعددة[3]. وأكد **فان دايك** أن التحليل النقدي للخطاب هو اقتراح يركز على كيفية ممارسة إساءة استعمال السلطة والهيمنة وعدم المساواة في فصل السياق الاجتماعي والسياسي، بيد أن **جورجنسن وفيليبس**

[4](2002) اعتبراه نهجا متعدد التخصصات لتحليل العلاقة بين التنمية الاجتماعية والثقافية في البلدان.

ترى **جانكس**[5] وهو نصير آخر من أنصار التحليل النقدي للخطاب **أنه** شكل من أشكال الممارسة الاجتماعية حيث يتم تطبيق نظريات معقدة لتحليل العلاقة الغامضة التي تفحص اللغة فيما يتعلق بالسلطة والصراع على السلطة، والتي تكشف في المقابل عن هويات المجموعات الضاغطة. ومن ناحية أخرى، أشار **فان دايك**[6] إلى المبادئ الأساسية المستخدمة في بأن التحليل النقدي للخطاب يركز على الكيفية التي يتأثر بها التمثيل العقلي لمجموعة اجتماعية بالهياكل الاجتماعية، وفي هذه الحالة قد يؤثر موضوع المحادثة أو الخطاب على كيفية قيام الأشخاص بتمييز المعلومات المهمة في نص أو حديث.

لقد وضع ووداك وماير وفان ديجك[7] أهداف ومبادئ التحليل النقدي للخطاب من خلال مراجعة التراث الأدبي في دراسات التحليل النقدي للخطاب:

– لا يركز التحليل النقدي للخطاب على النظرية أو حتى على تخصص معين ولكنها تركز بشكل أكبر على مشكلة .

– يشرح التحليل النقدي للخطاب الرأي غير المخطط له لوصف الظاهرة في استقصاء وتوفير التبرير لسبب فعالية التفسيرات أكثر من غيرها .

– يعمل التحليل النقدي للخطاب كبحث اجتماعي يتألف من المشكلة الاجتماعية، والإدراك لحقوق الإنسان، وإساءة استخدام السلطة مثل العنصرية، والتحيز الجنسي، والتفاوت الاجتماعي.

–يهتم كذلك بالقضايا غير الأخلاقية التي تحقق في مجموعة هيمنة الناس والذين يتعرضون لظلم خفي، أن المفهوم الكلاسيكي للهيمنة، على النحو الذي عرفه غرامشي (Gramsci) في كتابه "مذكرات في السجن" صار جليا بعد التحليل الشفاف للعمليات التي تشترك فيه، ألا وهي : كيف تتم إعادة إنتاج الأيديولوجيات؟ وكيف يمكن أن يتصرف الناس على خلاف إرادتهم الحرة لمصلحة من هم في السلطة. وتهتم دراسات الخطاب النقدية بالتحليل النقدي لسوء توظيف السلطة من الساسة، وليس بالممارسة الشرعية للسلطة، وبدور وسائل الإعلام في تظليل الحقائق وليس بنشر ما هو صحيح[8].

من هنا نستنتج أن دراسات الخطاب النقدية ترتكز على أنظمة النص والحديث وبنائها التي قد تعتمد على الأوضاع الاجتماعية للاستخدام اللغوي وثيق الصلة، أو تغايرها، أي التي قد تضيف عواقب اجتماعية معينة للخطاب، كالتأثير في المعتقدات الاجتماعية وأفعال المتلقين لها، وبعبارة أدق: تفضل دراسات الخطاب النقدية التركيز على خصائص الخطاب المرتبطة كثيرا بالتعبير عن السلطة الاجتماعية، وتأكيدها، وإعادة إنتاجها أو تحديها للمتحدث أو المتحدثين، وللكاتب أو الكتاب بوصفهم أعضاء في الجماعات المهيمنة[9].

3. نظرية التحليل النقدي للخطاب وأهم المقاربات:

تقدم هذه المراجعة النظريات والمناحي المختلفة حول تحليل الخطاب النقدي كما هو مفصّل بواسطة **فان دايك، وفيركلف، ووداك**، وتقدم الأقسام التالية مختلف النظريات والنماذج الاجتماعية المستخدمة في التحليل النقدي للخطاب والتي تضم مختلف المفاهيم الإيديولوجية، وسوف نتعرض إلى أهم هذه النظريات:

1.3 النظرية الاجتماعية للخطاب:

النظرية الاجتماعية للخطاب موجهة لغوياً حيث تهدف إلى تحليل الأحداث الاجتماعية والسياسية في المجتمع. وفي هذه النظرية، ينظر إلى الحوار باعتباره ممارسة اجتماعية ترسي السلطة بين كيانات مختلفة. ومن الواضح أن هذا الأمر يؤدي إلى ظهور السلطة والممارسة الإيديولوجية في المجتمع، الأمر الذي يوفر القوة في الحوار ويدل على وجهات نظر عالمية مختلفة. وأعلنت **فيركلف** [10] أن "استخدام اللغة في المجتمع هو شكل من أشكال الممارسة الاجتماعية وليس نشاطاً فردياً"، وترتبط هذه الفكرة بحدوث قواعد وإيديولوجيات في الحوار تمارسها مجموعة اجتماعية تمارس أنشطة اقتصادية أو حتى سياسية معينة قد تكون لها أغراض حاسمة بالنسبة لأداتها الاجتماعية، كما أن مضمون هذه الاقتراحات له الريادة ويتوجه إلى حدوث الإيديولوجية.

اقترحت **فيركلف** في النظرية الاجتماعية للخطاب ثلاثة مبادئ يمكن أن يقال عنها مظهر الممارسة الاجتماعية. أولها، الخطاب تأسيسي ومشكل، فهو يساهم في تشكيل البنية الاجتماعية والتأمل فيها. ثانياً، تبني الممارسة الاجتماعية للهويات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بين مختلف الكيانات والطبقات في المجتمع. ثالثاً، تساهم الممارسة الاجتماعية في نظام المعرفة والمعتقد التي تظهر هويات وعلاقات وأفكار ووظائف أخرى للغة. وعلاوة على ذلك، فإن التركيز ينصب على العلاقة الجدلية التي تشمل العلاقة بين الهيكل الاجتماعي والممارسة الاجتماعية والأحداث[11].

إن النظرية الاجتماعية للخطاب ككل تهتم بكيفية ارتباط الخطاب بالمجتمع مع التركيز في الوقت نفسه على أنماط التفاعل بين المشاركين والأهداف الاجتماعية وأنواع الأحداث الاجتماعية.

تماشيا مع هذه النظرية، وضعت "**فيركلف**" نموذجا ثلاثي الأبعاد في "التحليل النقدي للخطاب" يتضمن النص والممارسة التواصلية الخطابية والممارسة الاجتماعية، وترتبط هذه الجوانب بإنتاج التفسيرات لشرح وجود ظاهرة معينة وإبراز التشابه في الخطاب. وبوجه عام، يهدف الإطار الثلاثي الأبعاد إلى تقديم مبادئ تمثل تحدياً لأن هذه المبادئ تُفهم على أفضل وجه عندما يكون النص مترابطاً بالسياق الاجتماعي. والبعد الأول في الإطار الثلاثي الأبعاد هو تحليل النص الذي يرتبط بالممارسة اللغوية والتواصلية الخطابية[12]. إن الممارسة التواصلية الخطابية هي العملية التي تعمل على إنتاج واستهلاك نص تم تشكيله وفقا للممارسة الاجتماعية.

مع ذلك فإن اللغة تحتوي على مجموعة متنوعة من الميزات التي يصعب تحليل كل ميزة منها، ولذلك نظمت "فيركلف" هذه السمات اللغوية تحت أربع فئات رئيسية هي: المفردات والقواعد والتماسك وهيكل النص[13] حيث أن هذه السمات معترف بها لغوياً.

2.3 نظرية الإيديولوجية:

ينظر إلى نظرية الإيديولوجية على أنها نهج متعدد التخصصات، وهو الإطار الأساسي لتنظيم مفاهيم إيديولوجية متعددة واستهلاكات. الأيديولوجيات عادة ما تتحكم في أفكار المجموعة الاجتماعية التي تمثل بعد ذلك الخصائص الاجتماعية الأساسية لمجموعة ما على أساس هوياتها وأهدافها وقواعدها وقيمها ومواقفها ومواردها، وفي ما يتعلق

بالاستهلاك الإيديولوجي، فإن العوامل المعرفية والاجتماعية مشتركة في هذه العملية. وأعلن **فان دايك** أن الإدراك الاجتماعي هو نظام يتمتع بمعرفة اجتماعية ثقافية مشتركة بين أفراد مجموعة أو مجتمع أو ثقافة معينة. فعلى سبيل المثال، تتشاطر الحركة النسائية الأفكار أو المعتقدات بشأن مبادئ مثل الإجهاض، والمواقف الإيجابية، والصور النمطية للرجال[14]، وبالتالي فإن هذه المبادئ تؤدي إلى نشوء إيديولوجية نسائية. ويُنظر إلى أن الإيديولوجيات يكتسبها أعضاء مجموعة اجتماعية من خلال عملية طويلة المدى ومن خلال أشكال أخرى من تجهيز المعلومات الاجتماعية. ومن العناصر الأساسية في التمثيل الإيديولوجي وجود المصطلح "نحن" في مواجهة "هم" والعلاقة بين هذين العنصرين مهمة بقدر أهمية المصطلح الذي نستقيه بالانتماءات الإيجابية والسلبية[15].

إن مفتاح العلاقة بين الأيديولوجيا والخطاب، هو بحث عن علاقات القوة نفسها التي تتوزع في الأيديولوجيا بوصفها ممارسة خطابية. والخطاب نفسه بوصفه ناقلا للأيديولوجيا، وإذا كان للسلطة أجهزتها القمعية والتنظيمية مثل الجيش والشرطة، فإن لها في الوقت نفسه سلطاتها أو أجهزتها الأيديولوجية، والتي تمثل خير مدخل للحفاظ على الوضع القائم وتثبيت أركانها لا عبر القوة المباشرة أو القمع، بل عبر الإقناع. فالقوة (السلطة) الأيديولوجية أي قوة عرض ممارسة فردية بوصفها كلية، وضمن (الحس العام) تعد مكملا مهما للقوتين السياسية و الاقتصادية، وذات أهمية كبيرة هنا، لأنها تمارس في الخطاب[16].

الوظائف المعرفية هي الشكل الأساسي للخصائص الأيديولوجية التي تنظم مواقف المجموعة الاجتماعية وتتحكم فيها، ويصاحب كل تمثيل إيديولوجي تجارب شخص يشار إليه بالنماذج. وأعلن **فان دايك**[17] أن النماذج تمثل تجارب شخصية مثل معلومات خاصة عن كل حدث أو إجراء يتم معالجته في ذاكرة قصيرة المدى. بعبارة أخرى، تكون النماذج موازية للدوال المعرفية أثناء ملاحظتها لتفكير الشخص والمعرفة الشخصية التي يمتلكها. يتم تشكيل النماذج بشكل فريد لأنها تمتلك القدرة على التحكم في تجارب ممثل اجتماعي فضلاً عن تأثرها بالعملية المعرفية لدى مجموعات الأعضاء الأخرى في المجتمع. وفي هذا الصدد، ينظر إلى النماذج باعتبارها الوحدة الرئيسية التي تتحكم في مختلف أعمال الحياة البشرية عند اكتشاف أيديولوجيات متعددة[18].

3.3 المربع الايديولوجي لفان ديجك:

تأثر **فان دايك** بتنسيق نظرية الإيديولوجية التي تم تقديمها وقد صاغ إطار عمل مؤثر معروف باسم المربع الإيديولوجي أو المربع المفاهيمي لدى فان دايك. وقد صاغ فان دايك أربعة مبادئ تمكن التحليل الإيديولوجي الدقيق من التعبير عن المواقف الإيديولوجية المختلفة. وفيما يلي المبادئ الأربعة:

- التأكيد على الأمور الإيجابية التي تتعلق بنا.
- التأكيد على الأمور السلبية المتعلقة بهم.
- إزالة التركيز على الأمور السلبية التي تتعلق بنا.
- إزالة التركيز على الأمور الإيجابية المتعلقة بهم.

تلعب هذه التحركات الأربع دوراً بالغ الأهمية في استراتيجية سياقية أوسع نطاقاً تتمثل في العرض الذاتي الإيجابي والعرض السلبي للآخر، ويناقش العرض الذاتي تحرك الفرد كعضو في مجموعة، في حين يعبر بقوة عن مفاهيم إيديولوجية متعددة.

إن المصطلح الذي يشير إلى سلوكيات الفرد الإيجابية هو السلوكيات الإيجابية للمجموعة. وبالإضافة إلى ذلك، يؤكد أيضا على أنه لا شيء سلبي بالنسبة لنا، ومن الناحية العكسية أن كل الأشياء السلبية يشير إليها المصطلح "هم"، ولا شيء إيجابي يوحيه مصطلح "هم"، لهذا فإن النقطة الأساسية هنا هي أن المصطلح "نحن" يخضع دوما لإيحاءات إيجابية بينما مصطلح "هم" يخضع دوما لإيحاءات سلبية[19].

4.3 المقاربة الاجتماعية المعرفية التي يتبناها فان دايك:

إن التحليل النقدي للخطاب يدمج النظريات والمناهج اللغوية المختلفة في إنتاج عملية اجتماعية وخطابية لتسليط الضوء على الافتراضات التي يقوم عليها الأقوى على الأقل قوة. ولكن النهج الاجتماعي الإدراكي الذي يتبناه **فان دايك** يحاول ربط النظريات والمناحي المعرفية بمناهج لسانيات، وقد أشار أن دراسات التحليل النقدي للخطاب هي منظور أو موقف أو اتجاه في إطار نهج متعدد التخصصات يعتزم تسليط الضوء على الإيديولوجيات السرية في الممارسة الاجتماعية، ولذلك اقترح التثليث في العلاقة المتبادلة بين الخطاب والمعرفية والمجتمع[20].

هذا التثليث يؤكد على الظواهر المعرفية المرتبطة ببنية الحوار والطرق التي تحدث بها اللامساواة الاجتماعية والسيطرة والإيديولوجيات. ومن أجل اكتشاف التمثيلات الاجتماعية والمواقف والإيديولوجيات التي تتبناها الجهات الاجتماعية الفاعلة، ينبغي النظر إلى الصلة بين بنية الخطاب وهيكل المجتمع. وأشار **فان دايك** إلى أن هيمنة المجموعة البيضاء تؤدي إلى عدم المساواة الاجتماعية والعنصرية، والهيمنة في بعض البلدان. فضلاً عن ذلك فإن نموذج من القمة إلى القاعدة لتحليل الخطاب النقدي يركز على نحو ما يكشف عنه الخطاب من الشكل النموذجي للظلم في المجتمع[21].

5.3 المقاربة التاريخية للخطاب لروث ووداك:

يتأثر النهج التاريخي للخطاب لوواك تأثراً شديداً بالنظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت، حيث يسلط الضوء على الخطاب السياسي في المجتمع والذي يشكل أهمية حاسمة، كما أنه يكشف عن الإيديولوجيات في اللغة والخطاب. قدمت ووداك ثلاثة أنواع من النقد في المقاربة التاريخية للخطاب والتي تكشف عن المبررات التي تبرز سبب كون بعض التفسير بمجرد أن يتم نقده يبدو صحيحا ومجردا. وفيما يلي أنواع النقد الثلاثة التي قامت بها:

– إن النقد الجوهري للخطاب يهدف إلى اكتشاف التناقضات والتناقضات الذاتية والمفارقات والمعضلات في الهياكل الداخلية للنصوص أو الحوارات الداخلية.

– يهدف النقد التشخيصي الاجتماعي إلى إزالة الغموض عن الشخصية المقنعة أو الاستغلالية الواضحة أو الكامنة أو الممارسات المسيئة، وهنا يعتمد المحللون على معرفتهم السياقية ونظرياتهم الاجتماعية، فضلاً عن نماذج خطابية أخرى من تخصصات مختلفة لتفسير الأحداث الخانقة.

– يسعى النقد المستقبلي إلى المساهمة في تحسين التواصل (على سبيل المثال، من خلال وضع مبادئ توجيهية ضد استخدام اللغة الجنسية من خلال الحد من "حواجز اللغة" في المستشفيات والمدارس وما إلى ذلك)[22].

وقد تم إجراء المزيد من الأبحاث من قبل ووداك Wodak وفريقها في مجالات الخطاب والنص والنوع التي يعتقد أن هذه المكونات الثلاثة مترابطة، وتعتبر النصوص جزءاً من الخطاب لأنها تعمل على سد الفجوة بين الخطاب والهياكل الأيديولوجية. ومن المتصور أن الخطاب ليس وحدة مغلقة من الكلام ولكنه كيان مفتوح لتفسيرات واستمرارية متعددة. يمكن الإشارة إلى النص في الخطاب كنوع، ويتم تحديده من خلال التلاعب بالخطاب لغرض معين[23].

إن القوة الرئيسية التي يتمتع بها عمل ووداك تتلخص في العلاقة بين الانبعاث المتبادل والتداخل والخطاب. يركز النص المتبادل بين النصوص على كيفية ارتباط النصوص بالنصوص أو الخطاب بعضها ببعض بشكل كبير في الماضي والحاضر. أكّد جورجنسن وفيليب (2002) أن الترابط بين النص يرتبط بالتشابهية حيث أن كل الأحداث التواصلية التي تحدث ترتبط بالأحداث السابقة. وفي الوقت نفسه، يحقق التشابك بين الموضوعات والأنماط في كيفية ارتباط الخطابات ببعضها البعض بطرق متعددة وكيفية ارتباطها بالتالي بشكل آخر من أشكال الخطاب، وعلاوة على ذلك، فإن التشابك بين الموضوعات والأنماط هو مزيج من الخطابات والأنواع في وظيفة التواصل[24].

من الناحية المثالية، يتبع تحليل النصوص في المقاربة التاريخية للخطاب ثلاثة خطوات الذي يحدد فيه (أ)موضوع خطاب محدد، (ب) يجري استقصاء الاستراتيجيات غير المنظمة، ويجري دراسة الوسائل اللغوية، وعمليات إعادة تنظيم اللغات المحددة التي يعتمد عليها السياق.

تُستخدم الأسئلة التجريبية التالية في المقاربة التاريخية للخطاب كالتالي:

– كيف تتم تسمية الأشخاص والأشياء والظواهر والأحداث والعمليات والإجراءات والإشارة إليها لغوياً؟

– ما الخصائص والسمات التي تُعزى إلى الجهات الفاعلة الاجتماعية والعناصر والظواهر/الأحداث والعمليات؟

– ما الحجج التي تستخدم في الحوار المعني؟

· من أي منظور يتم التعبير عن هذه التسميات، والتناقص، والحجج؟

· هل تم الإفصاح عنها بالتفصيل الصريح؛ هل تم تكثيفها أم تخفيفها؟[25]

4 .منهجية ونتائج العرض:

عند اختيار الدراسات ذات الصلة للتحليل، اقتصر البحث على فترة عشر سنوات من عام 2005 إلى عام 2015، وقد استخدمت كلمات رئيسية مثل التحليل النقدي للخطاب ووسائل الإعلام لإجراء البحث، ولم تدرج سوى الدراسات التي تطبق نهج تحليل الخطاب النقدي، كما قد تم قراءة الدراسات البحثية الموظفة بشكل كامل وتم تحليل المحتوى وفقا لأطر نظرية رئيسية.

وبعد تحليل مضمون الدراسات المختارة، تم تنظيم الأطر الرئيسية المستخدمة في الدراسات تحت ثلاثة مواضيع رئيسية، ويتعلق الموضوع الأول بتطبيق التحليل النقدي للخطاب باستخدام الإطار التحليلي **لفيركلف**، ويرتبط الموضوعان الثاني والثالث بتطبيق التحليل النقدي للخطاب باستخدام إطار عمل فان دايك. ولقد لوحظ أن إطار عمل **ووداك** النظري

في تحليل الخطاب النقدي في غضون عشرة أعوام نادراً ما استُخدِمْ في الدراسات ذات صلة بسبب إجراءاته التحليلية المعقدة.

– نتائج العرض:

لقد تم التمحيص في الدراسات المتعلقة بالإيديولوجيات السياسية والسلطة والتصرف في الخطاب، حيث أن وراء كل كلمة قوة تتضمن دلالة ضمنية في كشف هوية الزعيم الاجتماعي النبيل أو المروع. وتم التوصل أن السلطة ترتبط في كثير من الأحيان بالسيطرة على مساهمات المشاركين غير الأقوياء في المجتمع. ومن الناحية الحرفية، كما يمتنع الأشخاص الأقل قوة عن التعليق على القضايا السياسية وعقلانية الحدث أو المناقشة فيها.

تم تنظيم الدراسات أدناه تحت ثلاثة مواضيع رئيسية ترتبط بالإطار التحليلي الذي وضعته **فيركلف**، أو "المربع الإيديولوجي" **لفان دايك**، أو النهج الاجتماعي الإدراكي المعرفي. ويحدد الباحثون في الدراسة الخاصة الأطر التحليلية لكل دراسة.

1.4 تطبيق الإطار التحليلي لفيركلف Fairlough:

في مجال علم اللغة التطبيقية، تم استخدام تحليل الخطاب النقدي بشكل كبير في مختلف الأنواع لتحليل الظواهر الحرجة التي تؤدي إلى ظهور أيديولوجية معينة، وعلاقة السلطة والسيطرة داخل مجال، وعدم المساواة بين الأعراق، والأجناس، والطبقات الاجتماعية.

ومن المتصور أن الجانب الأكثر أهمية والذي يتم فيه ممارسة السلطة والسيطرة هو في حياة الجمهور عن طريق وسائط الإعلام، والجمهور معرض لمختلف الأيديولوجيات التي تؤثر وتضعف وتضعف عقولهم كإيديولوجية معينة تفرض عليهم في حياتهم اليومية، ولقد أشار إلى هذا الأمر ستيوارت هل الذي انصبت دراساته المختلفة ودراسة زملائه على تناول موضوع الأيديولوجيا التي تتمثل أحد وظائفها الأساسية في البنية الاجتماعية ضمان الشرعية وكسب الإقناع كجزء أساسي في تحقيق (الهيمنة) hegemony المفهوم الذي يستعيره **هل** من المفكر الايطالي **غرامشي**. لأن وسائل الإعلام تقع في قلب تحقيق هذه المهمة، فالدور الأيديولوجي لوسائل الإعلام هو دورها الأساسي والوحيد[26]، وسنورد العديد من الأمثلة التي تم تحليلها فيما يلي:

فحصت **زهانغ (2014)**[27] التقارير الإخبارية السياسية بين سياق الصحف الأميركية والعراق، وخاصة صحيفة نيويورك تايمز باستخدام الإطار الثلاثي الأبعاد **لفيركلف** للتحقيق في انبعاث النص والتفاعلات والسياق في كشف الإيديولوجيات المختلفة. وكشفت النتائج عن أيديولوجية إيجابية لإدارة بوش، حيث تم تصنيفها على أنها ودية ومتحررة، بينما وصف زعيم المجتمع العراقي صدام حسين بأنه عدو يعرف بالأيديولوجية السلبية، وكشف المزيد من التحليل عن صورة متحيزة لكل من البلدين تصور مفاهيم إيديولوجية متنوعة.

دراسة أخرى أجراها **مایاساري ودارمایانتي وریانتو (2013)**[28] في سياق تقارير جديدة تهدف إلى فك العلاقة بين جوانب اللغة والإيديولوجية في الصحف اليومية الإندونيسية المتعلقة ببناء مبنى لجنة القضاء على الفساد. وقد أدت

الصيغ المبتذلة بين الحزبين (لجنة القضاء على الفساد والبرلمان)، إلى تشكيل أيديولوجي إيجابي للجنة القضاء على الفساد، حيث دعم الجمهور هذه الهيئة التي شجعت التبرعات من أجل بناء المبنى. بيد أن البرلمان عارض بشدة بناء المبنى الجديد الذي أدى إلى صورة أيديولوجية سلبية نحوه. وهكذا، فقد تم إنشاء البناء الإيديولوجي السلبي تجاه البرلمان، حيث يُعتقد أن أعضاءه فاسدون ومتورطون في الفساد.

لقد حقق **فاهيد وإسماعيل**[29] في أفكار وقوة شركات المنتجات من خلال الإعلانات التي أثرت على المستهلكين بشكل غير مباشر. ومن المتصور أن شكلاً معيناً من أشكال الإيديولوجية يتم سنه لتمكين المستهلكين من تصديق المنتج والوثوق به بالكامل. ومن بين الأمثلة التي تصوَّر من خلال هذه الدراسة منتج تجميل من إنتاج نيفيا Nivea بشعار "وداعاً للتجاعيد". الإيديولوجية هنا هي أن المنتج لديه القدرة على اختفاء أي شكل من أشكال التجاعيد، وأنه جدير بالثقة. وهذه الإيديولوجيات تحمل السلطة اللازمة لاجتذاب النساء اللواتي يعانين من مشاكل التجاعيد، حيث أن هذه الكلمات قادرة على تغيير أفكارهن. وهكذا، يتضح أن الكلمة المطبوعة على منتج الجمال تتلاعب بالمستهلكين بقوة. وفي دراسة أخرى، أشار كل من **كور وأروموغام ويونس** [30] في دراستهما حول إعلانات منتجات التجميل أن الخطاب المستخدم في الإعلانات يعكس إيديولوجية المرأة ومكانتها الاجتماعية؛ وبالتالي فإن النساء اللاتي يتمتعن ببشرة فاتحة، ورشاقة، يتمتعن بقدر من السلطة أكبر من النساء العاديات في المجتمع. حيث تنشأ إيديولوجية تعطي صورة ذهنية بأنهن ذوات طبقة راقية، والعبارات التي تستخدم لتصوير الحس بالموضة هي "شعر صحي وجذاب"، و"أنفخي شفتيك"، و"أحمر الشفاه اللامع"، "كريم الجمال"، "الوجه اللامع"، و"النضارة" في خلق إيديولوجيات جذابة للمستهلكين.

على نحو مماثل، فحص **إقبال، ودانيش** إيديولوجية الأميركيين في نظر المسلمين في مجلة تايم. في العالم الأميركي، حيث يعرف المسلمون في العالم الأمريكي باسم "الإرهابيين" الذين قد يشكلون تهديداً لهم، وقد ناقشت مجلة تايم عدة قضايا تتعلق بالجالية المسلمة والتي تجلب العديد من الأيديولوجيات المسيئة. ومن بين الأمثلة الحادة لهذه الظاهرة تطرف التشريع الإسلامي المحرض على العنف وهو ما يعكس الصورة السلبية للمسلمين حول العالم[31].

حققت كل من **فوزان، وسوبروتو، وبودجوسيدارمو** في الإيديولوجية الخفية في تقارير الأخبار التلفزيونية الإندونيسية، وفي الدراسة تم التحقيق في مأساة التدفق الطيني للكشف عن بعض الأيديولوجيات المخفية عن المشاهدين والتي تبينت في قوة الخطاب الذي مورس من طرف صاحب النص، ولمساعدة المشاهدين على معرفة سبب التدفق الطيني تم الكشف عن عدة إيديولوجيات:

– التدفق الطيني لم يكن كارثة طبيعية.

– التدفق الطيني أدى إلى تدمير حياة المواطنين، وتسببت هذه المأساة في تهاوي الاقتصاد. والواقع أن هذه الإيديولوجيات السلبية "أكدت على الأشياء السيئة" و"إلغاء التأكيد على الأشياء الجيدة"[32].

2.4 تطبيق المربع الإيديولوجي لفان دايك:

لقد فحص **باشا**[33] الإيديولوجيات الإسلامية في الصحيفة المصرية باستخدام مربع **فان دايك** الإيديولوجية.

ومن المتصور أن الإيديولوجيات تؤكد على الجيد والسيئ في تصوير اعتقاد إيجابي وتلغي التأكيد على الجيد والسيئ في تصوير السلبية. من الأمثلة التي يمكن وصفها بأنها سلبية تقديم جماعة الإخوان المسلمين بأنها مجموعة غير رسمية، مما يؤدي إلى فهم مفاده أن الإخوان المسلمين غير معترف بهم كمجموعة. وهكذا، يقال إن الأنشطة التي تجري غير شرعية وغير قانونية. ومن هنا فإن الاعتقاد السلبي موجه نحو الإخوان المسلمين وذلك بإلغاء التأكيد على أعمالهم الإيجابية.

لقد حقق **بورامبراه وزاري** في العلاقة بين اللغة والإيديولوجية في العناوين الرئيسية لأربع صحف رئيسية في أميركا وبريطانيا لفحص صورة الإسلام، ويكشف تحليل عناوين الصحف سوء التفسير، حول كيفية فهم العالم الاجتماعي لصورة الإسلام. ومن بين الأمثلة التي يمكن وصفها من خلال هذه الظواهر العنوان الرئيسي "كيف أفسد الإسلام". إن هذا العنوان الرئيسي يفترض مسبقاً أن الإسلام فاسد ولكي يدرك الفساد في الإسلام، يتعين على المرء أن يتقبل الاعتقاد بأن الفساد موجود في الإسلام. ومن ثم فإن التمثيل الإيديولوجي السلبي يشكل قوالب نمطية تلقي بالضوء السلبي على المجتمع الإسلامي.

كما أجريت دراسة أخرى عن التقارير الإخبارية من جانب **الأحمديين والفارحاني**[34] للتحقيق في الاختلافات الإيديولوجية في الخطاب بين صحيفة لوس أنجلوس تايمز وطهران تايمز باستخدام الإطار الإيديولوجي **لفان دايك**: الاستراتيجيات الكلية التي تشكل عرضاً تقديمياً إيجابياً للذات، وغير ذلك من العروض السلبية، وقد أظهرت النتائج تناقض الإيديولوجيات في كل من الصحيفتين حيث تم استخدام مصطلحات الازدراء في حقن عدد لا يحصى من الإيديولوجيات السلبية ضد بعضها البعض. ومن بين الأمثلة التي نشرت ضد إيران عبارة "دولة تحاول تطوير سلاح نووي". وهذه العبارة تعطي المجتمع أيديولوجيا مروعة باعتبارها تهديدا. وهكذا، فقد تبين أن التحيز كان فيما يبدو من بين الإيديولوجية الرئيسية بين العلاقات الأميركية الإيرانية، حيث يمتلك الأقوى إيديولوجية إيجابية في حين أن الإيديولوجية الأقل قوة محددة في إيديولوجية سلبية.

3.4 تطبيق النهج الاجتماعي المعرفي الذي تبناه فان دايك:

قام كل من **بلال** وآخرون[35] بدراسة العلاقة بين الخطاب والإيديولوجيا في برنامج الحوار السياسي التلفزيوني. ومن المتصور أن تطبيق التحليل النقدي للخطاب يساعد في اكتشاف الأهداف الخفية للجهات الاجتماعية الفاعلة في نظر المجتمع. وفي هذا السياق، يمكن استنتاج العديد من المواقف الإيديولوجية الخفية، ويمكن رصد مثال واحد خلال جلسة الحوار التلفزيوني يتجنب السياسي الكثير من الأسئلة التي تطرح من طرف المحاور حيث أولا يريد تبني موقف واضح ويمر إلى سؤال أو موضوع آخر، وذلك لتحويل انتباه الجمهور، وبالتالي يتضح لنا أن المحادثة يتلاعب بها الشخص المسيطر (السياسي) ويتلاعب بعقول الجمهور.

على نحو مماثل، حقق **آلو وأوجولي أوريموغونجي**[36] في وجود إيديولوجية في أخبار إذاعية مختارة تكشف عن التعبيرات الإيديولوجية والتحيزات الضمنية التي تمارس من طرف السلطة. على سبيل المثال، حدد الرئيس **أوباسانجو** الحكم الرشيد باعتباره علاجاً شافيا لكل ما يتصل بالاقتصاد النيجيري؛ وقد ظهر هذا التصريح في الأخبار المختارة.

ولقد أشار البيان إلى اعتقاد مفاده أن افتقار نيجيريا إلى الحكم الرشيد هو السبب وراء ذلك مما تسبب في إحداث تعقيدات في اقتصاد البلاد، ولذلك فإن وجود الرئيس **أوباسانجو** كرئيس حالي يعتبر حلا للأزمة التي تمر بها البلاد وبالتالي، فإنه يعني ضمنيا عرضا ذاتيا إيجابيا حيث ينظر إلى الرئيس على أنه شخص يجلب تغييرات في الشؤون الاقتصادية الراهنة.

5– خاتمة:

لقد كشف هذا العرض البحثي أن وسائل الإعلام تلعب دوراً حاسماً في إنتاج المعتقدات حول السياق الاجتماعي لأنها تميل إلى تجاهل الآخرين أو إساءة تفسير حدث ما. وبما أن تحليل النقدي للخطاب قد حصل على الشعبية اللازمة لتطبيقه في هذا المجال من دراسات الخطاب، قام عدد متزايد من الدراسات بتطبيقه على التحقيق في تشريح النص والتفاعل والسياق الاجتماعي، واستكشاف العلاقة بين اللغة والإيديولوجية، ولدراسة مدى سيطرة الأيديولوجيات على الأقل قوة. ومع الأخذ بهذا الطرح، فمن الواضح أن تحليل الخطاب النقدي أداة قوية في تحليل النصوص عند تمحيص التمثيلات الإيديولوجية المقصودة. وباختصار، فقد درس هذا العرض مختلف تصرفات تحلي الخطاب النقدي التي تهدف إلى الكشف عن الصور النمطية، والافتراضات، والهيمنة، والسلطة، والمواقف الأيديولوجية. وفي الختام نستنتج أن السياق الاجتماعي التمثيلي يحدد إنتاج الخطاب بينما يساهم الخطاب في بناء القوة الاجتماعية.

6- قائمة المراجع:

باللغة العربية:

- مؤلفات:

- تون فان ديك، الخطاب والسلطة، ترجمة غيداء العلي، المركز القومي للترجمة، ط1، القاهرة: 2006، ص36.

صفاء جبارة، الخطاب الإعلامي بين النظرية والتحليل، دار أسامة، الأردن: 2008، ص 397.

باللغة الأجنبية:

- مؤلفات:

- Fairclough N , Discourse And Social Change, 1st Ed, Polity Press, Cambridge,1992, p 63
- Jorgensen M W & Phillips L J, Discourse Analysis As Theory And Method, 1st Ed, London: 2002, p18.
- Mahboob A & Paltridge, Critical Discourse Analysis And Critical Applied Linguistics, The Encyclopedia Of Applied Linguistics, Wiley Blackwell, UK:2013, Pp22-75
- Reisigl M & Wodak R, The Discourse-Historical Approach (DHA). In R. Wodak & M. MEYER (Eds.), Methods Of Critical Discourse Analysis, Sage, 2nd Ed, London: 2009, Pp 87-121.
- Van dijk t. A, Discourse Semantics And Ideology, Discourse & Society, Vol6, N°2,1995, Pp 243–289.
- Van Dijk, T. A, 18 Critical Discourse Analysis. InD Tannen, & Others (eds.), Handbook Of Discourse Analysis, Blackwell, Oxford:2003, Pp 352-371
- Van Dijk, T. A, Episodic Models In Discourse Processing, In: R Horowitz & S J Samuels, (Eds.), Comprehensing Oral And Written Language, Academic Press, New York: 1987, Pp161-196.
- Van Dijk, T. A, Ideology And Discourse: A Multidisciplinary Introduction, Universitat Pompeu Fabra, Barcelona:2000, Pp 8-16.
- Van Dijk, T. A, The Discourse-Historical Approach (DHA). In R. Wodak & M. Meyer (Eds.), Methods Of Critical Discourse Analysis, Sage, 2nd Ed, London: 2009, Pp 62-86.
- Wodak R & Meyer M, Critical Discourse Studies: A Sociocognitive Approach. In Methods Of Critical Discourse Analysis, Sage, 2nd Ed, London: 2009, Pp 62-86.

- مجلات:

- Mayasari M & Others, Critical Discourse Analysis Of Reporting On" Saweran For Kpk Building" In Media Indonesia Daily Newspaper, International Journal Of Linguistics, Vol4, N°4, 2013, Pp 213- 224.
- Ahmadian M & Farahani E, A Critical Discourse Analysis Of The Los Angeles Times And Tehran Times On The Representation Of Iran's Nuclear Program,Theory And Practice In Language Studies, Vol4, N°10, 2014, 2114-2122.
- Alo M & Orimogunje A, Discourse Strategies And Ideology In Selected Radio Lead News Of Osun State Broadcasting Corporation, Nigeria, 3L: Language, Linguistics, Literature ,Vol19, N°2,2013, Pp 111-123.
- Alo M & Orimogunje A, Discourse Strategies And Ideology In Selected Radio Lead News Of Osun State Broadcasting Corporation, Nigeria. 3L: Language, Linguistics, Literature, Vol9, N°2, 2013, 111-123
- bilal h. A & Others, Critical Discourse Analysis Of Political TV Talk Shows Of Pakistani Media, International Journal Of Linguistics, Vol4, N°1, 2012, 203-219.
- Fauzan U & Others, A CDA Of The Ideology Of Indonesian Metrotv News Report, International Journal Of Linguistics, Vol6, N°4,2014, Pp 71-86.
- Iqbal A & Others, Exploitation Of Women In Beauty Products Of Fair And Lovely: A Critical Discourse Analysis Study, International Journal On Studies In English Language And Literature, Vol2, N°9, Pp 122-131.
- Janks H, Critical Discourse Analysis As A Research Tool Discourse, Studies In The Cultural Politics Of Education, vol18, n°3, 1997, Pp 329-342.
- Pasha T, Islamists In The Headlines: Critical Discourse Analysis Of The Representation Of The Muslim Brotherhood In Egyptian Newspapers (Unpublished Doctoral Dissertation). University Of UTAH, USA, 2011, Pp
- Vahid H & Esmae'li S, The Power Behind Images: Advertisement Discourse In Focus, International Journal Of Linguistics, Vol4, N°4,2012, Pp 36-51.
- Zhang M, A Critical Discourse Analysis Of Political News Reports, Theory And Practice In Language Studies, Vol 4,
N°11, 2014, Pp 2273-2277.

7-الهوامش:

[1] - Mahboob A & Paltridge, Critical Discourse Analysis and Critical Applied Linguistics, The encyclopedia of applied linguistics, Wiley Blackwell, UK:2013, Pp22-75

[2]- تون فان ديك، الخطاب والسلطة، ترجمة غيداء العلي، المركز القومي للترجمة، ط1، القاهرة: 2006، ص36 .

[3]- Wodak R & Meyer M, Critical Discourse Studies: A Sociocognitive Approach. In Methods Of Critical Discourse Analysis, Sage, 2nd Ed, London: 2009, Pp 62-86.

[4] - Jorgensen M W & Phillips L J, Discourse Analysis as Theory and Method, 1st Ed, London: 2002, P18.

[5]- Janks H, Critical Discourse Analysis As A Research Tool Discourse, Studies In The Cultural Politics Of Education, Vol18, N°3, 1997, Pp 329-342.

[6]- - Van Dijk, T. A, 18 Critical Discourse Analysis. InD Tannen, & Others (eds.), Handbook Of Discourse Analysis, Blackwell, Oxford:2003, Pp 352-371

[7]- Wodak R & Meyer M, Op.cit, Pp 62-86.

[8]- تون فان ديك، الخطاب والسلطة، مرجع سبق ذكره، ص ص 50، 54.

[9]- المرجع نفسه، ص36 .

[10] - Fairclough N , Discourse and Social Change, 1st ed, Polity press, Cambridge,1992, P 63.

[11] - Ibid, p 68.

[12]- Ibid, p 69.

[13] - Jorgensen M .W & Phillips L J, Op.cit, P 24

[14]- van Dijk T. A, Discourse Semantics and Ideology, Discourse & Society, Vol6, N°2,1995, Pp 243–289.

[15] - Ibid, Pp 47-142.

[16]- صفاء جبارة، الخطاب الإعلامي بين النظرية والتحليل، دار أسامة، الأردن: 2008، ص 397.

[17]- Van Dijk, T A, Episodic models in discourse processing, In: R Horowitz & S J Samuels, (Eds.), Comprehensing oral and written language, Academic Press, New York: 1987, Pp161-196.

[18]- Van Dijk, T. A, Discourse analysis as ideology analysis. Op.cit, Pp 47-142

[19]- Van Dijk, T. A, Ideology and Discourse: A multidisciplinary Introduction, Universitat Pompeu Fabra, Barcelona:2000, Pp 8-16.

[20] - Van Dijk, T. A, The discourse-historical approach (DHA). In R. Wodak & M. Meyer (Eds.), Methods of critical discourse analysis, Sage, 2nd ed, London: 2009, Pp 62-86.

[21]- Ibid, Pp 62-86.

[22] - Reisigl M & Wodak R, The Discourse-Historical Approach (DHA). In R. Wodak & M. Meyer (eds.), Methods Of Critical Discourse Analysis, Sage, 2nd Ed, London : 2009, Pp 87-121.

[23] - Ibid, P 87-121.

[24]- Jorgensen M. W. & Phillips, L. J, Op.Cit, P23.

[25]- Reisigl M & Wodak, R, Op.cit, Pp 87-121.

[26]- صفاء جبارة، مرجع سبق ذكره، ص 404.

[27] - Zhang M, A Critical Discourse Analysis Of Political News Reports, Theory And Practice In Language Studies, Vol 4, N°11, 2014, Pp 2273-2277.

[28] - Mayasari M & Others, Critical Discourse Analysis Of Reporting On" Saweran For Kpk Building" In Media Indonesia Daily Newspaper, International Journal Of Linguistics, Vol4, N°4,2013, Pp 213- 224.

[29]- Vahid H & Esmae'li S, The Power Behind Images: Advertisement Discourse In Focus, International Journal Of Linguistics, Vol4, N°4,2012, Pp 36-51.

[30] - Alo M & Orimogunje A, Discourse Strategies And Ideology In Selected Radio Lead News Of Osun State Broadcasting Corporation, Nigeria, 3L: Language, Linguistics, Literature ,Vol19, N°2,2013, Pp 111-123.

[31] - Iqbal A & others, Exploitation Of Women In Beauty Products Of Fair And Lovely: A Critical Discourse Analysis Study, International Journal On Studies In English Language And Literature, Vol2, N°9, Pp 122-131.

[32] - Fauzan U & others, A CDA Of The Ideology Of Indonesian Metrotv News Report, International Journal Of Linguistics, Vol6, N°4,2014, Pp 71-86.

[33] - Pasha T, Islamists In The Headlines: Critical Discourse Analysis Of The Representation Of The Muslim Brotherhood In Egyptian Newspapers (Unpublished Doctoral Dissertation), University of Utah, USA, 2011, Pp

[34] - Ahmadian M & Farahani E, A Critical Discourse Analysis Of The Los Angeles Times And Tehran Times On The Representation Of Iran's Nuclear Program,Theory And Practice In Language Studies, Vol4, N°10, 2014, 2114-2122.

[35] - Bilal H. A & Others, Critical Discourse Analysis Of Political Tv Talk Shows Of Pakistani Media, International Journal Of Linguistics, Vol4, N°1, 2012, 203-219.

[36] - Alo M & Orimogunje A, Discourse Strategies And Ideology In Selected Radio Lead News Of Osun State Broadcasting Corporation, Nigeria. 3L: Language, Linguistics, Literature, Vol9, N°2, 2013, 111-123